

برنامج أهل التفسير (الإمام إسماعيل بن عمر بن كثير)

عبدالرحمن الشهري

تتويجي حبيبي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في برنامجكم اهل التفسير حديثنا اليوم عن الامام العلامة ابن كثير وتفسيره تفسير القرآن العظيم - 00:00:00
وهذا التفسير قد رزقه الله سبحانه وتعالى ذيوعا وانتشارا في عهد مؤلفه والى اليوم. والامام اسماعيل ابن عمر ابن كثير من علماء الشام الكبار المعروفيين ومن علماء اهل السنة الذين رزقهم الله سبحانه وتعالى القبول - 00:00:50
ورزقا الحظوة في مصنفاتهم. فسارت في الناس في حياته رحمة الله ويدركون انه رحمة الله قد جاء شاب من بلاد فارس في حياته. رحمة الله وكان هذا الشاب يحفظ كتابه جامع المسانيد ويحفظ تفسير الكشاف - 00:01:13
الزمخشري وغيره او غيره من الكتب. فجاء الى الامام ابن كثير فاختبره في بعض ما يحفظه من الصحيحين وغيرها. وجاءه جازه الامام ابن كثير رحمة الله بكتابه جامع المسانيد وبغيره وقال له ان لك شهرة ولكتبك قبولا عندنا في - 00:01:31
نادي فارس وهذا في حياته رحمة الله. الامام اسماعيل ابن عمر ابن كثير ولد لاب عالم. وكان ابوه راضيا ومحدثا وعالما من اهل بصرى في الشام فيقال في نسبه البصري نسبة الى بصرى من بلاد الشام - 00:01:51
وكان ابوه رحمة الله من علماء مدينة بصرة وكان ايضا خطيبا في مدينة مجده او قريته اسمها مجده قرية من بصرى لان ثم تزوج بعد ذلك ابوه عمر تزوج آآ من مدينة مجده او من قريته المجد - 00:02:10
وبقي بها خطيبا لمسجدها مدة طويلة وتوفي والده وهو طفل صغير. لا يكاد يدرك ولذلك اه واظن الذين قدروا حتى تاريخ ولادة الامام ابن كثير رحمة الله يستندون في ذلك الى قوله انه قد توفي والدي سنة سبع مئة - 00:02:30
مئة وثلاثة من الهجرة وانا لا اكاد اذكره الا كالحلم. فقدر العلماء ولادة الامام ابن كثير رحمة الله اسماعيل ابن كثير سنة سبع مائة من الهجرة. فاذا هو قد ولد سنة سبع مائة من الهجرة. وكفله بعد ذلك اخوه آآ - 00:02:51
عبد الوهاب اخوه عبد الوهاب قد اخذ عن ابيه علما غزيرا فلما آآ نشأ المفسر شيخنا في هذه الحلقة آآ الامام اسماعيل ابن عمر كثير اه اخذ العلم عن أخيه عبد الوهاب لحفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة تقريبا من عمره ثم اخذ بطلب العلم فطلب - 00:03:11
الحديث وطلب آآقرأ التفسير على أخيه وقرأ بعد ان اشتدع به على كثير من العلماء ومن ابرز من قرأ عليهم الامام ابن كثير رحمة الله آآ الامام العلامة المحدث آآ المزي - 00:03:33
صاحب تحفة الاشراف وصاحب كتاب تهذيب الكمال في اسماء الرجال وهو محدث كبير ولذلك وقد احبه الامام ابن كثير حبا شديدا وتعلق به وايضا احبه الشيخ المزي ولذلك زوجه ابنته زينب. فزينب زوجة الامام ابن كثير هي ابنة الشيخ المزي. رحمة الله - 00:03:50
رحمة واسعة. والامام المزدي رحمة الله كان يحب شيخ الاسلام ابن تيمية كثيرا ويثنى عليه. وايضا الامام ابن كثير رحمة الله كان يحب شيخ الاسلام ابن كثيرا ويميل اليه وقد تعلمذ عليه. فالامام ابن كثير رحمة الله قلنا انه ولد سنة سبع مائة من الهجرة وتوفي الامام ابن تيمية رحمة الله - 00:04:10

سبعين مئة وثمانية وعشرين من الهجرة. فهو قد ادرك ما يقارب الثمانية وعشرين سنة فاقل ما ادركه لا يقل عن عشر سنوات. آآ مكث فيها يطلب العلم على يد شيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية وكان لشيخ - 00:04:30
الاسلام ابن تيمية رحمة الله اثر بالغ في تفسير الامام ابن كثير الذي سوف نتحدث عنه في هذه الحلقة. اه الامام ابن كثير رحمة الله له

عدد من الاخوة والاخوات هو اصغرهم. لذلك اسم اسماعيل هو ذكر انه قد ولد لابيه من ام اخرى من زوجة اخرى. عدد من الابناء كان

- 00:04:46

اسماعيل وعبد الوهاب وذكر عدد من الاخوات قال ثمان هذا الابن وهو اسماعيل قد كبر وطلب العلم وكان يحبه والده حبا شديدا الا انه رحمه الله مات في شبابه. سقط من بناء مرتفعة. فمكث اياما ثم مات بسبب هذه الجراحة - 00:05:06

قال الامام ابن كثير رحمه الله فوجد عليه والدي وجدا عظيما. فلما ولد له الامام ابن كثير مؤلف التفسير سماه اسماعيل باسم آآ ابنه الابكر الذي توفي قال الامام ابن كثير فاكبروا اخوانى او اكبر اولاد ابى اسمه اسماعيل واصغرهم وهو انا اسمه اسماعيل - 00:05:29
اه الامام ابن كثير رحمه الله اه بدأ حياته في اه قرية المجدل كما تقدم ثم لما توفي والده انتقلوا الى دمشق فبقي في دمشق حتى توفي بها رحمه الله - 00:05:48

اه بدأ الامام ابن كثير رحمه الله بطلب العلم كما قلنا على الامام المجزي وعلى الامام اه ابن تيمية وغيرهم من العلماء في دمشق الشام وكانت بلاد كان في زمانه مليئة بالعلماء الكبار - 00:06:01

الامام الذهبي وابن القيم وغيرهم من العلماء الذين داروا حول شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره. وتقى الدين السبكي وغيرهم من العلماء رحمة الله عليهم اجمعين وكان الامام ابن كثير شافعي المذهب فهو يصنف من فقهاء الشافعية بل من كبار فقهاء الشافعية. وكتابه تفسير القرآن العظيم - 00:06:15

قد صنفه رحمة الله بناء على رغبة جادة في تصنيف كتاب في التفسير يخلو من استطرادات ويخلو من الاسرائيليات ويخلو من البدع ويكون تفسيرا معتمدنا على اصول في التفسير ذكرها في مقدمة كتابه - 00:06:35

نحن عندما نتحدث عن مقدمة تفسير ابن كثير لا نستطيع ان نغفل الحديث عن مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية التي صنفها في اصول التفسير. وهي مقدمة مشهورة بين طلاب العلم - 00:06:54

مقدمة في اصول التفسير للامام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية الحراني رحمة الله تعالى. وهذه المقدمة قد اقتبسها الامام ابن كثير في مقدمة كتابه فلذلك الامام ابن تيمية رحمة الله عندما تكلم عن احسن طرق التفسير وقال فان سأل سائل كما نقل عنه ابن كثير في كتابه قال فان سأل سائل - 00:07:04

عن احسن طرق التفسير فاحسن طرق تفسير القرآن الكريم هي تفسير القرآن الكريم بالقرآن ثم يأتي بعدها تفسير القرآن بالسنة. ثم يأتي بعدها تفسير القرآن باقوال الصحابة. الذين نقل لنا تفسيرهم للقرآن الكريم كالامام عبد الله ابن - 00:07:25

عباس وعبد الله بن مسعود وغيره. ثم بعد ذلك تفسير القرآن باقوال التابعين ثم يأتي بعد ذلك تفسير القرآن الكريم الاستناد الى اللغة والى قواعد اللغة وقواعد العربية ثم يأتي بعد ذلك الاستنباط وما يتعلق بالقرآن الكريم من فوائد ومن احكام. هذه القواعد التي سار عليها الامام ابن كثير رحمة الله في تفسيره اخذها - 00:07:42

برمتها من مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية وطبقها في تفسيره احسن تطبيق ولذلك وتفسير الامام ابن كثير من مزاياه التي تميز بها عن كتب التفسير التي تقدمته تفسير القرآن بالقرآن - 00:08:07

فعندما يأتي الامام ابن كثير رحمة الله الى اية من الایات يتبع ايات القرآن الكريم الاخرى التي شرحت هذه الاية او دلت عليها من قريب او من بعيد فيوردها في هذا الموضع - 00:08:25

فمثلا عند تفسير الاستعادة جاء بكل الایات التي في القرآن الكريم التي فيها حث على الاستعادة من القرآن الكريم. واذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم الى اخره وسار على هذا المنوال ولذلك تميز في هذا الجانب تميزا واضحا وهو تفسيره للقرآن الكريم بالقرآن. الا انه هناك مسألة ايتها الاخوة وهي مسألة تفسير القرآن الكريم - 00:08:38

في القرآن عندما تقول تفسير القرآن الكريم بالقرآن ما معنى هذا؟ معناها ان يأتي المفسر الى الاية فينظر ما هي الایات التي طرحت هذه الاية فيوردها. هذا يدخل فيه قدرة المفسر وعلم المفسر واستنباط المفسر. كيف يستطيع المفسر ان يثبت ان هذه الاية التي اوردها تفسر هذه الاية التي بين يديك؟ هذا يدخل في - 00:09:01

التفسير بالأرأي ولذلك يعتبر تفسير القرآن عند المفسرين هو تفسير بالأرأي. فتجد بعض المفسرين يورد آية في تفسير آية أخرى وغيره لا يريدها لأن هذا تنبه وهذا لم يتنبه. وبعدهم يزيد على بعض في هذا وجاء بعد ابن كثير رحمة الله من أراد أن يستوعب هذا الجانب من - 00:09:27

طالب التفسير وهو تفسير القرآن بالقرآن مثل الاماء او الشيخ محمد المختار او محمد الامين الشنقيطي رحمة الله المتوفى قريباً سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين الهجرة في كتابه أصوات البيان في ايضاح القرآن بالقرآن فركز على هذه النقطة وهو انه يورد الآية بل انه اقتصر على الآيات التي رأى ان هناك - 00:09:47

في القرآن الكريم ما يفسرها ويشرحاها ويبينها هذا ما يتعلق بتفسير القرآن بالقرآن عند الامام ابن كثير وهو جانب تميز به الامام ابن كثير على غيره من المفسرين الذين تقدموه. النقطة الثانية التي تميز بها - 00:10:07

فيها تفسير ابن كثير انه اورد تفسير القرآن بالسنة فاورد الاحاديث والآثار التي تدل او التي تفسر هذه الآية التي بين يديه. وذكر هذه الاحاديث وهذه الآثار باسانيد مؤلفة اللي فيها. فإذا كان الحديث منقولاً من مسند الامام احمد مثلاً فإنه يذكر الحديث بمسند الامام احمد. اذا كان الحديث موجوداً في صحيح البخاري - 00:10:20

يذكر سند الامام البخاري وهكذا بقية الكتب. ولذلك استطاعه بعض القراء له من غير طلبة العلم فرأوا انه تفسير طويل لأن فيه حديث او فيه آثار فيه اسانيد كثيرة لا يفهمها كل أحد او لا يستسيغ قراءتها كل واحد. ولذلك عمد - 00:10:45

علماء من عهد الامام ابن كثير او من بعد عهده بقليل الى ماذا؟ عمدوا الى اختصار تفسير الامام ابن كثير. فاختصره البغلي بعده بقليل ثم اختصره علماء بعده ثم في زماننا وفي عصرنا المتأخر هذا اختصره عدد كبير من العلماء وسوف اشير الى اهم مختصراته - 00:11:05

النقطة الثانية هذه النقطة الثانية من منهج ابن كثير في تفسيره وهو تفسير القرآن بالسنة. والامام ابن كثير رحمة الله حافظ من حفاظ الحديث فإنه كان يستحضر مسند احمد ولذلك اكثر من الاحاديث في تفسيره التي اخذها من مسند الامام احمد ومن الصحيحين ومن غيرهما. بل ان من الكتب الجيدة التي كتبت حول تفسير ابن كثير - 00:11:24

ما صنفه آآ الشیخ الدكتور سعود بن عبد الله الفنیسان حفظه الله في كتاب آآ طبع مؤخراً سماه موارد ابن كثير في تفسيره. في مجلدين هذا الكتاب ماذا صنع الدكتور سعود؟ ذكر كل الكتب التي رجع ابن كثير إليها في تفسيره. من كتب السنة ومن كتب الحديث ومن كتب الفقه ومن كتب التفسير - 00:11:44

ومن كتب اللغة ومن كتب النحو ومن كتب القراءات وغيرها فوجد ان ثلثي الكتب التي رجع إليها الامام ابن كثير في تفسيره هي من كتب السنة وكتب الحديث. ولذلك لانه ركز على تفسير القرآن بالسنة. وهذه منقبة للامام ابن كثير رحمة الله - 00:12:04

النقطة الثالثة من منهجه تفسير القرآن الكريم باقوال الصحابة. فإنه كان يورد اقوال الصحابة في كل آية يفسرها وجد فيها الصحابة قولاً ثم بعد ذلك اه يذكر اقوال التابعين وهو تفسير القرآن باقوال التابعين. والحقيقة ان هذا منهج متميز له للامام ابن كثير. لا اقول - 00:12:23

انه قد تفوق على الامام ابن جرير الطبری في كتابه هذا كلاماً فان ابن جرير الطبری رحمة الله يبقى هو امام المفسرين بدون منازع والعلماء كانوا يقلدونه ويسيرون على منهجه في كتابه الا انهم لم يبلغوا مرحلة ابن جرير رحمة الله. وذلك فضل الله يؤتیه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. الا ان تفسير ابن كثير يأتي بالمرتبة - 00:12:45

الثانية بعد تفسير الامام الطبری من حيث العناية بالآثار التي وردت في تفسير الآية عن السلف عن الصحابة عن التابعين وقد تقدم معنا في اول ان قلنا ان من اهم ما يعني به طالب العلم الذي يريد ان يقرأ في كتب التفسير او يريد ان يفسر او يريد ان يفهم التفسير او يدرس التفسير ان - 00:13:05

بهذا بتفسير القرآن بالقرآن ما استطاع الى ذلك سبيلاً وهذه تعطي طالب العلم ملحة انك اذا وجدت آية تريد ان تفسر آية من الآيات فاعصر ذهنك وحاول بقدر ما تستطيع ان تستحضر الآيات التي - 00:13:25

وارد مفسرة لهذه الآية بقدر ما تستطيع وترجع إلى تفسير ابن كثير ترجمة إلى تفسير الشيخ الشنقيطي أو غيرها من الكتب التي
عنيت بتفسير القرآن بالقرآن. النقطة تفسير القرآن بالسنة. التفسير القرآن باقوال الصحابة. تفسير القرآن باقوال التابعين فإن الحق
بأذن الله لا يخرج عن هذه الدوائر بأذن الله تعالى. ثم - 00:13:39

اعمال الذهن في تفسير القرآن باللغة وهذا باب واسع وله قواعد وله ضوابط. فاقول ان الامام ابن كثير رحمه الله قد استطاع بمنهجيته هذه ان يصنف كتاباً متميزة في التفسير سارت به الركبان وهذا التفسير من اول ما طبع من كتب التفسير فقد طبع عام الف وثلاث مائة للهجرة - 00:13:59

وثلاث مئة للهجرة - 00:13:59

ف. مطعة بولاقة اى قبا، مئة وس

۱۰۷-۱۰۸-۱۰۹-۱۱۰

الجريه صبع طبده دايه في مصب

التي طبعها الشيخ رشيد رضا بطلب من آجلاة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمة الله واسعة فبدأ في طباعته عام الف وثلاث مئة وثلاثة واربعين - 00:14:39

وانتهى من طباعته عام الف وثلاث مئة وسبعة واربعين هجرية هذى الطبعة التي طبعتها دار المنار. باشراف الشيخ رشيد رضا رحمه الله تعالى. وطبع معه تفسير الامام البغوي ثم اخذت دور النشر تنقل هذه الطبعة التي طبعتها رشيد رضا باخطائها وما فيها من الواقع حتى العصر الحديث - 00:14:49

النواصر حتى العصر الحديث - 00:14:49

طبعات اخرى فحققه الشيخ سامي السالمة وطبعته مكتبة طيبة وهي طبعة جيدة طبع الطبعة الاولى ثم الطبعة الثانية وهي طبعة جيدة وقيمة بالاقتناء ثم طبع طبعة مؤخرا في اه مكتبة اولاد الشيخ بمصر. واشتراك في تحقيقه عدد من الباحثين - 00:15:11
كما يصلون خمسة من الباحثين وهم آآ مصطفى السيد محمد ومحمد السيد رشاد ومحمد فضل العجماوي وعلي احمد عبد الباقي . وحسـ عباس. هـ لـ اـ شـ كـ هـ اـ فـ . تـ حـ قـ يـ تـ فـ سـ اـ كـ بـ 00:15:31

تحقيقا خرج في خمسة عشر مجلدا. وطبعته ايضا دار عالم الكتب بالرياض. طبعة هي نفس طبعة دار اولاد الشيخ. وهذه الطبعة هي في نظري اكمل طبعا تفسير ابن كثير الموجودة الان. فلو اراد طالب علم ان يشتري تفسير ابن كثير طبعة محققة مخرجة الاحاديث

آآ مطبوعة طباعة جيدة وانية فعليه بالطبعه التي خرجت عن مكتبة اولاد الشيخ او دار عالم الكتب بالرياض وهي نفس الطبعه فهي طبعة جيدة وتكفي باذن الله طالب العلم. وقد يسأل سائل ويقول هناك طبعات كثيرة لتفسير ابن كثير. فعلا هناك طبعات كثيرة لتفسير ابن كثير يا، انه من اكبر التفاسير التي طبعت في العصر الحديث - 00:16:06

وساعدت المطابع على انتشاره. لانه مقرر في الجامعات وايضا يقرأ ويدرس في المساجد. ورزقه الله سبحانه وتعالى القبول فطبعه طبعته المكتبة التجارية طبعات كثيرة الا ان هذه الطبعة التي ذكرتها لكم وهي طبعة آآ أولاد الشيخ وطبعه عالم الكتب هي اكمل طبعات الموجودة بين ايدينا الان - 00:16:26

وعلى كل حال فلو اقتني طالب العلم هذه الطبعة او طبعة الشيخ سامي السلامه فكلها باذن الله آآ طبعات قيمة والاخطاء لا يكاد يسلم منها كتاب من كتب التي يقوم عليها البشر سواء كان المؤلف او المحقق او الطابع او غير ذلك - 00:16:46

هذا ما يتعلّق ايها الاخوة بطبعات تفسير ابن كثير. والقيمة العلمية لتفسير ابن كثير مختصرات تفسير ابن كثير كما تقدم معنا كثيرة.

في اه في زماننا هذا ما قام به الشيخ احمد شاكر رحمة الله رحمة واسعة فاحمد شاكر رحمة الله عندما نظر في الطبعة الاولى التي طبعت في بولاق عام الف وثلاث مئة هجرية. فقا رحمة الله عام الف - 00:17:19

ثلاث مئة تقريباً وخمسين أو بعدها بقليل قال هذه الطبعة لدىي منذ أو انظر فيها منذ خمسة واربعين سنة اظن هذا التاريخ بعد
بعد هذا التاريخ عام الف وثلاث مئة وسبعين ونحو ذلك. قال انظر فيها من خمسة واربعين سنة - 00:17:36

وهذا التفسير هو من انفس كتب التفسير واثنى عليه ثناء عاطرا وهو يستحق هذا الثناء الا انه يحول بين القارئ العادي وبين الاستفادة منه آراء الطباعة من جهة ثم كثرة الاسانيد التي يردها ابن كثير وكثرة الاثار وكثرة آراء الاحاديث التي يردها وتأمل في تفسيره لسورة في اول سورة - 00:17:53

اسراء عندما تحدث عن الاسراء فاورد الاحاديث التي وردت في حادثة الاسراء فاورد ما يزيد عن خمسين اثر وحديث في هذه الاية فقال احمد شاكر رحمة الله يحتاج هذا التفسير مني الى جهدين. الجهد الاول ان اختصره واهذبه تهذيبا حتى يستطيع ان يقرأه الانسان المتوسط - 00:18:13

والجهد الثاني ان اقوم بتحقيقه تحقيقا علميا على نسخ خطية وخرج الاحاديث والاثار التي فيه. قال وابدا بالاقرب من هذين الامرين وهو اختصاره وتهذيبه. فبدأ في اختصاره وسمى المختصر سماه عمدة التفسير من تفسير ابن كثير. وبدأ به فكان يأخذ الطبعة المطبوعة ويشطب على ما يرى انه يستحق ان - 00:18:35

ويضيف بعض ما يرى انه يضاف. فوصل فيه الى اخر سورة الانفال وطبعت هذه الطبعة قديما في ثلاثة مجلدات اه هي في خمسة اجزاء في ثلاثة مجلدات وصل فيها الى اوائل سورة الانفال. ثم طبع مؤخرا في دار طيبة - 00:19:01

وقالوا اننا حصلنا على النسخة التي كان يملكها الشيخ احمد شاكر رحمة الله وكان اه في اختصاره قرأ كتاب التفسير ابن كثير وعلم وطبع علامات على الاجزاء التي تحذف والاشياء التي تبقى. فجاء الذين طبعوا الكتاب في دار طيبة مؤخرا. قاموا بالعمل الذي اشار اليه احمد شاكر - 00:19:17

رحمه الله ونسبوا هذا الكتاب كاملا الا احمد شاكر رحمة الله وسموه عمدة التفسير في اختصار تفسير او في تهذيب ابن تفسير ابن كثير. وهذا التفسير اقول يعني هذا المختصر الذي اختصره احمد شاكر يعد من افضل المختصرات. من المختصرات ايضا مختصر الشیخ محمد کریم راجح وهو شیخ مقاری دمشق قوہ - 00:19:37

صار جيد ايضا في مجلدين. من افضل المختصرات لتفسير الامام ابن كثير كتاب فتح القدير تهذيب تفسير ابن كثير. للشیخ القاضی محمد احمد کنعان وهو قاضی من قضاۃ لبنان المعروفین باهل السنة - 00:19:57

هذبه في ستة مجلدات وطبعته اه مكتبة لبنان منذ فترة. هو في ستة مجلدات وتفسير ابن كثير في ستة مجلدات. مما يدلک على ان تهذيب عند علماء ليس المقصود به الاختصار - 00:20:14

بل التهذيب هو اختصار في بعض المواضع واضافة في بعض المواضع ونحو ذلك. هذا التهذيب او هذا فتح القدير تهذيب تفسير ابن كثير شیخ محمد احمد کنعان في ستة مجلدات هو في نظري من افضل ما يقرأه طالب العلم الذي لا يستطيع ان يقرأ تفسير ابن كثير كاملا لان بعض طلبة العلم لا يصبر على طول - 00:20:27

كل الاسانيد او على تكرار اقوال الصحابة فانما ربما ذكر اقوال عدد من الصحابة في المسألة الواحدة وهي بمعنى واحد. او ربما يذكر اثار عن التابعين ثم يقول وهي كلها بمعنى واحد. فالذين جاءوا واختصروا ذكروا قولا من هذه الاقوال. وذكروا ان البقية تؤيده. فاختصار الشیخ آراء محمد احمد کنعان من افضل - 00:20:47

وهو مطبوع طباعة جيدة فالذی يقرأ فيه يرتاح ويصل الى المقصود بایسر سبیل مع ان الشیخ رحمة الله قد حافظ على عباره ابن كثير. خرجت بعد ذلك مختصرات قریبا. فهناك الدر النثیر في اختصار تفسیر ابن كثير للدکتور محمد موسی ال نصر. ايضا طبع حديثا هذه السنة عام الف واربع مئة وسبعين - 00:21:07

وقد ذكر منهجه في الاختصار وانه حرص على حذف الاسانيد وعلى حذف الاقوال المتكررة وعلى آراء الاسرائيليات وغير ذلك. ايضا هناك اختصار لاحد لطلبة العلم آراء سموه الیسیر في اختصار تفسیر ابن كثير. آراء طلبة العلم في مکة - 00:21:27

كان باشراف معالی الشیخ صالح بن حمید حفظه الله في مجلد الدر النثیر ايضا للدکتور محمد موسی النصر في مجلد واحد. وايضا الذي اشرف عليه الشیخ صالح ابن حمید في مجلد واحد وهو من المختصرات الجيدة. وكلها مختصرات - 00:21:47

سيدة ونافعة لطالب العلم ولكن انا دائمًا اقول لطلبة العلم الذين يسألون ما هي افضل الطبعات وما هي اجود الطبعات ويتکثر؟

فيشتري هذه الطبعة وهذه الطبعة الطبيعة وهذا كما ذكر ابن خلدون رحمة الله وان لم يقصد هذا بعينه - 00:22:01

يفسد على طالب العلم طلبه العلم فربما اصابه كثرة جمعه وكثرة الكتب ربما اصابته بالتوقف والاحباط فلا يقرأ لا هذه الطبعة ولا تلك الطبعة. والالوی بطالب العلم ان يحرص على طبعة واحدة من هذه الطبعات - 00:22:17

فيقتلها قراءة وبحثا يقرأها مرة مرتين ثلاث اربع وثق تماما انك سوف تستفيد وسوف تنتفع بما فيها. وانا اقدر حرص الذي لم يشتد الكتاب من قبل على ان يشتري طبعة تكون افضل الطبعات لكن عتبوا على من يتبع الطبعات وهو لا يقرأ فيها شيئا ويحضرني حادث 00:22:34 -

قطيفة وان لم تكن يعني مناسبة الان لكن اه وهي محمد ابن ياسين الرياشي رحمة الله كان مولعا بجمع الكتب ولكنه لم يكن يتمكن من الاطلاع عليها كلها. فلما رأى كثرة الكتب ورأى ضيق الوقت - 00:22:54

قال ابياتا هي تصلح عبرة لطالب العلم الذي يحرص كثيرا على جمع الطبعات فقال اما لو اعي كل ما اسمع واحفظ من ذاك ما اجمع 00:23:15

ولكن نفسي الى كل لون من العلم تسمعه تزع. فلا انا احفظ ما قد جمعت ولا انا من جمعه اشبع اذا لم تكن فمن يكفي في علمه هكذا يكن دهره القهقر يرجع اذا لم تكن حافظا واعيا فجمعك للكتب لا ينفع. وصدق رحمة الله - 00:23:35

فان جمع الكتب دون القراءة فيها وقتلها قراءة وبحثا ودرسا لا ينفع طالب العلم. هذا ما اردت الحديث عنه فيما يتعلق بتفسير الامام 00:23:57

العلامة اسماعيل ابن عمر ابن كثير. الذي عنونه بتفسير القرآن العظيم. وهو اشتهر بين طلبة العلم بتفسير ابن كثير -

هذا التفسير الثمين الذي يجدر بكل طالب علم ان يقرأ هذا التفسير قراءة فهم ودرس وبحث فانه مليء بالفوائد النفيسة جزى الله 00:24:17

مؤلفه العلامة ابن كثير خير الجزاء. ونفعنا الله واياكم ايتها الاخوة بما نقرأ. وجعلنا من يستمعون القول فيتبعون -

ما احسنه والى لقاء اخر باذن الله تعالى مع مفسر اخر ومع كتاب اخر من كتب التفسير استودعكم الله الذي لا تطبع ودائمه والسلام 00:24:37

عليكم ورحمة الله وبركاته -